

## نعم أحمد خليل الباز (٢٣ يوليو ١٩٣٥ - )

أ.هيام حمدي العناني

باحثة بمركز توثيق وبحوث أدب الأطفال



ولدت الكاتبة الصحفية نعم الباز في ٢٣ يوليو عام ١٩٣٥ بقريية ميت رومي مركز دكرنس بمحافظة الدقهلية، وهي محافظة أنجبت قيادات التنوير وكبار الفنانين مثل أم كلثوم والدكتور على مبارك، وفؤاد سراج الدين وشيخ الأزهر الأسبق الشيخ جاد الحق، وظلت في القرية حتى بلوغها سن ٨ سنوات، ثم انتقلوا لمدينة المنصورة وهي من أسرة متوسطة الحال، لعائلة من المشايخ، فكان جدها رجلاً أزهرياً، وكان والدها أحد رجال الأزهر ولكنّه تخرج في كلية دار العلوم، تعلمت "نعم" حفظ القرآن منذ الصغر من خلال المسابقات التي كانت تقيمها مع صديقاتها، فيستطيعون عن طريقها ختم القرآن كل ثلاثة أيام.

بدأت الكاتبة الصحفية أولى دراستها في إحدى المدارس الداخلية بالمحافظة، وحينما أرادت الالتحاق بكلية الفنون الجميلة، وقف المجموع عائقاً في وجهها، فبحثت عن ما تتميز به فلم تجد غير الصحافة ملجأ لها، فالتحقت بكلية الآداب وتخرجت من قسم الإعلام عام ١٩٦٤. ثم بدأت حياتها الصحفية حينما اشترطت عليها كلية الآداب قسم الإعلام العمل بإحدى الجرائد الحكومية، وبسبب عشقها للكاتب الراحل على أمين حاولت العمل بجريدته أخبار اليوم، وبالفعل استطاعت التواصل مع مصطفى أمين رئيس تحرير أخبار اليوم آنذاك، فأعجبه أسلوبها وطريقتها في كتابة المقالات الصحفية، فأمر بتعيينها في الجريدة.

ومن مواقفها التي دائماً تحكى عنها نعم الباز، رفضها الشديد لتغيير عناوين مقالاتها الصحفية، فحينما وضع على أمين عنواناً لإحدى موضوعاتها رفضت أن تضع اسمها على المقال

مبررة ذلك بقولها : "لا أقبل أشياء جميلة ليست لى، أنت عنوانك أجمل من عنوانى ولو وضع سأحذف اسمى"، وبالفعل تم وضع عنوان الكاتبة الصحفية نعم الباز.

### المؤهلات العلمية :

- حصلت نعم الباز على المؤهلات التالية :
- ليسانس الآداب، قسم صحافة، جامعة القاهرة، عام ١٩٦٤
- دبلوم الإعلام من جامعة القاهرة، عام ١٩٧٢
- دورات تدريبية فى لندن فى أكبر دار نشر للأطفال والكبار والتي تصدر مجلات المرأة عامى ١٩٧١، ١٩٧٣

### التدرج الوظيفى :

تدرجت فى المناصب فعملت كاتبة صحفية بمجلة الجيل وكاتبة صحفية بدار أخبار اليوم منذ عام ١٩٥٥ وحتى عام ١٩٦٠. ثم أصبحت مسئولة الأطفال بمؤسسة أخبار اليوم مع باب للطفل بمجلة الجيل حتى عام ١٩٦٥.

### الهيئات التى تنتمى إليها :

- انتمت إلى هيئات كثيرة منها :
- عضو لجنة ثقافة الطفل بالمجلس الأعلى للثقافة.
- عضو مجلس إدارة الأسرة المتألفة للمعاقين.
- عضو مجلس إدارة الجمعية المصرية لثقافة الطفل.
- عضو مجلس إدارة جمعية أسرتى.
- عضو اللجنة الاستشارية الفنية للمجلس القومى للطفولة والأمومة.

### المؤتمرات التى شاركت فيها :

- شاركت فى العديد من المؤتمرات و منها :
- مؤتمر ثقافة الطفل مصر، عام ١٩٧٥.
- مؤتمر أطفال العالم واللعبه، باريس، عام ١٩٧٢.
- مؤتمر أطفال العالم، إنجلترا، عام ١٩٧١.
- المؤتمر العالمى لكتاب الأطفال، القاهرة، عام ١٩٨٦.
- مؤتمر الطفل العربى ثقافته وفنونه، تونس، عام ١٩٨٧.
- المؤتمر التأسيسى للمجلس العربى للطفولة والتنمية، الأردن، عام ١٩٨٧.
- مؤتمر الطفل العربى، المغرب، عام ١٩٩٠.
- مؤتمر السينما التسجيلية، أسوان، عام ١٩٨٠.
- مؤتمر برلمانات أطفال العالم، بلغاريا، عام ١٩٨٨.
- ندوة قانا بيروت (المتحدثة الرئيسية)، عام ١٩٩٨.
- مؤتمر نصره الجنوب اللبناى، بيروت، عام ٢٠٠٠.
- مؤتمر كتاب العالم، كولومبيا، عام ٢٠٠٠.

- مؤتمر ومهرجان دمشق الدولي، عام ٢٠٠٠.

### المؤلفات والإنتاج الأدبي:

لها العديد من الأبحاث والمؤلفات للكبار والصغار ومن أهم هذه المؤلفات والتي حصلت بها نسبة توزيع عالية في مصر والوطن العربي :

- زوجات المشاهير، عام ١٩٧٥.
- سنوات الحب قصص قصيرة، عام ١٩٧٥.
- ثائر تحت العمامة : الشيخ الباقوري، عام ١٩٨٨.
- سعاد حسنى : مشوار الشهرة والألم.
- إدارة الثقافة، عام ٢٠٠١.
- ٧ حكايات للصغار من ماما نعم يرسمها الأطفال، عام ١٩٨٤.
- حياة سيد درويش : تعليم ماما نعم ورسم أطفال مصر، عام ١٩٨٧.
- الأطفال ينقذون المدينة : قصة يرسمها الأطفال.
- من أجلك يا صغير.

### الجوائز والأوسمة:

- حصلت نعم الباز على عدة جوائز من أهمها :
- شهادة تقدير عن كتاب حكايات نور القلب الذى صدر عام ٢٠٠٠.
- جائزة مصطفى وعلى أمين عن الكتابة للطفل وعن الطفل.
- دروع وتكريمات من كل محافظات الجمهورية ومن الدول العربية.
- شهادة تميز عن أول قصة يرسمها الأطفال من خلال الإذاعة.

حتى نالت لقب "ماما نعم" عن جدارة.